@ 2799 @ الاكبر ومربد بن سعد بن عفير وكان مسلما يكتم ايمانه وجلهمة بن الخيبري خل معاوية بن بكر اخا امه ثم بعثوا اثمن بن عاد بن فلان بن ملان بن ضد ابن عاد الاكبر ، فانطلق كل رجل منهم من هؤلاء القوم معه برهط من قومه حتى بلغ عدة وفدهم سبعين رجلا فلما قدموا مكة نزلوا على معاوية بن بكر وهو بظاهر مكة خارجا من الحرم ، فانزلهم واكرمهم فكانوا اخواله وصهره وكانت هزيلة بنت بكر اخت معاوية لابيه وامة فلما نزل وفد عاد على معاوية بن بكر اقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتغنيهم الجرادتان قينتان لمعاوية بن بكر وكان مسيرهم شهرا ومقامهم شهرا ، فلما راى معاوية مقامهم وقد بعثهم قومهم يتغوثون من البلاء الذي اصابهم فشق ذلك عليه وقال : هلك اخوالي واصهاري وهؤلاء مقيمون عندي وهم ضيفي نازلون علي وا ما ادري كيف اصنع بهم ؟ استحيي ان امرهم بالخروج الى ما بعثوا له فيظنون انه ضيق مني بمقامهم عندي قد هلك ما وراءهم من قومهم جهدا وعطشا ثم خرجوا الى مكة يستسقون لعاد فلما ولوا الى مكة انشا ا سحايب ثلاث بيضاء وحمراء وسوداء ثم نادى مناد من السحاب يا قيل اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب فقال قيل قد اخترت السحابة السوداء فانها اكثر السحابة ماءا فناداه منادي : اخترت رمادا رمدا لا يبقى من عاد احدا لا والدا ولا يترك ولدا الا جعلته همدا الا بني اللوذية المهدا ، واعتزل هود فيما ذكر لي ومن معه من المؤمنين في حظيرة ما يصيبه ومن معه من المؤمنين الا ما تلين عليه الجلود وتلتذ الانفس وانها لتمر من عاد بالظعن ما بين السماء والارض وتدمغهم بالحجارة . .

15840 حدثنا ابي الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، ثنا ابن عجلان ، ثنا عون بن عبد ا بن عتبة ان ابا الدرداء لما راي ما احدث المسلمون في الغوطة من البنيان ونصب الشجر ، قام في مسجدهم فنادى : يا اهل دمشق فاجتمعوا اليه فحمد ا واثنى عليه ثم قال : الا تستحيون الا تستحيون ، تجمعون ما لا تاكلون ، وتبنون ما لا تسكنون ، وتاملون ما لا تدركون ، قد كانت قبلكم قرون يجمعون فيوعون ويبنون فيوثقون ويااملون فيطيلون فاصبح املهم غرورا واصبح جمعهم بورا واصبحت مساكنهم قبورا الا ان عادا ملكت ما بين عدن وعمان خيلا وركابا من يشتري مني ميراث عاد بدرهمين .